5411 ـ النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال: «اتّقوا ثلاثاً، فإنّها معلّقات بالعرش تشكو الخلق: الرحم تقول: قطعت، والنعمة تقول: كفرت، والعهد يقول: خفرت»[2050]. 5412 ـ الإمام الرضا (عليه السلام) قال: «من لم يشكر المنعم من المخلوقين، لم يشكر الله عزّ وجلّ»[2051]. 5413 ـ جعفر عن أبيه (عليهما السلام): أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «ثلاثة هنّ أم الفواقر: سلطان إن أحسنت إليه لم يشكر، وإن أسأت إليه لم يغفر، وجار عينه ترعاك وقلبه ينعاك، إن رأى حسنةً دفنها، وإن رأى سيّئةً أظهرها وأذاعها، وزوجة إن شهدت لم تقرّ عينك بها، وإن غبت لم تطمئنّ إليها»[2052]. 5414 ـ أبو جعفر، عن أمير المؤمنين (عليهما السلام) أنّه قال: «أيّها الناس، كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم»[2053]. 5415 ـ الإمام علي (عليه السلام) أنّه قال: «أحبّ الناس إلى الله سبحانه. العامل فيما أنعم به عليه بالشكر، وأبغضهم إليه العامل في نعمه بالكفر»[2054]. 5416 ـ وعنه (عليه السلام): «كفر النعمة مزيلها، وشكرها مستديمها»[2055]. 5417 ـ ابن عبّاس: قال مطر الناس على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال النبيّ: «أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر، قالوا: هذه رحمة وضعها الله، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا»، فنزلت هذه الآية: (فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النّجُومِ) حتّى يبلغ (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنّكُمْ تُكَذّبُونَ)[2056].